

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

باب الشفعه .

520 - سمعت ابا الفضل يقول سئل احمد بن يحيى عن اشتقاق الشفعه في اللغه فقال هي الزياده وهو ان يشفعك فيما ا شترى حتى تظمه الى ما عندك فيزيده وتشفعه به أي انه كان واحدا فضممت اليه ما زاد وشفعته به .

521 - وروى عن النبي A انه قال انما جعلت الشفعه فيما لم يقسم فاذا حدت الحدود فلا شفعه .

قال اهل العربيه انما تقتضي ايجاب شيء ونفي غيره كقولهم انما المرء باصغريه بقلبه ولسانه معناه ان كمال المرء بهذين العضوين وان صغرا لا يروائه ومنظره وكذلك معنى الحديث ان الشفعه تجعل فيما لم يقسم ولا تجعل فيما قسم .

522 - واما الحديث الاخر الجار احق بسقبه .

فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال الجار في كلام العرب على وجوه كثيره فالجار الذي يجاورك بيت بيت قال والجار النفيع وهو الغريب والجار الشريك في العقار المقاسم والجار الشريك في النسب بعيدا كان او قريبا والجار الخفير والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك